



(محل إدارة الجريدة وطبعها)

ثمن ثمرات الفنون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية
للخواجهات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة ١٢ فرنك
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥ .
في سائر الجهات " " " ١٨ .
في أقطار الهند " " " روبية ٠٩

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٤ ربيع الأنور سنة ١٣١٤

موافق ١٢ و ٢٤ آب سنة ١٨٩٦

وكانت قرطيس الملبس توزع على
الحاضرين أثناء ذلك ولما كان مسك الختام
نهض الحضور رافعين أكف الضراعة
والابتهاج بالدعاء إلى المولى ذي الجلال أن
يعيد أمثال هذا العيد المجيد على حضرة
سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بالفوز العظيم
والنصر المبين وأن يؤيد عز الدولة العلية
العثمانية ويعلي شأنها وأن يحفظ الصادقين
بخدمتها الأخذين بناصرها وتعزيز أركانها
ثم أخذ المسلمون يهتفون بعضهم بعضاً
ونحن بلسان الإخلاص نرفع إلى السدة
السنية الملوكية أجمل التهاني والتبريك بهذا
العيد المبارك أعاده الله على مولانا أمير
المؤمنين وعلى جميع إخواننا المسلمين
بعوائد الخيرات والمبرات آمين

وهنا يجمل بنا أن نقول أن الاشتغال بمثل
هذه الليلة المباركة التي يفيض إسعادها على
المؤمنين والمؤمنات بمدائح صلي الله عليه
وسلم والتوسل بجاهه لخير من الاشتغال
بإطلاق البارود وإحراق الحراقات التي لا
فائدة منها البتة على أن من أحب التقرب
إلى اكتساب تعطفات قلب سيد الوجود
وأكرم موجود صلي الله عليه وسلم فعليه أن
يتصدق بقيمة البارود والحراقات على
الفقراء أو يجمع ذلك لعمل خير يدوم أثره
ويعم نفعه وثوابه ويخلد ذكره والله ولي
التوفيق

استلفات أهل المرأة
أو

لا ينقص مال من صدقة

أشرنا في العدد الماضي إلى الحالة
المكدره التي وصل إليها فقراء المسلمين في
جزيرة كريت واستلقتنا أهل المرأة وأنصار
الإنسانية لمد يد الإسعاف لأولئك البائسين
وذكرنا عن صورة التحرير الواردة من
خانية أن إعانات الإنكليز واليونان توزع
جهازاً وعلناً على فقراء غير المسلمين
واعتماداً على أن وظائف الإنسانية
وحقوق الإخاء تقضي بمساعدة أولئك
الفقراء فتحنا في إدارة جريدتنا اكتتاباً في
سبيل مساعدة المذكورين وقد عرفت الأمة
المرجومة الإسلامية بالتحاب والتواد وأنها
جسم واحد إذا اشتكى عضو منه تداعى له
سائر الجسم بالحمى والسهر. وقد جاء
القرآن الكريم بإخاء المسلمين ومن المسلم

تؤمل أن المتبايل يقبلون عن قريب بحلمها
وتعطفها"

هذا ما رواه روتر عن خطاب ملكة
إنكلترا وفيه ما فيه من التموهيات التي لا
تخفى على سبر غور السياسة ونال منها
حظاً موفوراً
وقد صرح أيضاً اللورد سالسبوري في
خلال مآذبة أقيمت له في (دوفر) على إثر
تعيينه حاكماً (للمواني الخمسة) فقال "أن
خطر الحوادث الجارية في كريت يهدد
أوروبا ولكنه أثبت أن اتحاد الدول يؤمل معه
تبديد هذا الخطر"

وقال المستر كرزون وكيل خارجية
إنكلترا في خلال مناقشة جرت أخيراً بشأن
كريت ما معناه "أن كريت مخزن بارود في
الحقيقة ثم اعترف بما لمنع ورود
المتطوعين والأسلحة إلى الجزيرة من
الأهمية والخطارة ولكنه قال أن إنكلترا لا
تستطيع مساعدة الدولة بأسطولها إلا إذا
نالت الضمانات المطلوبة لتحسين إدارة
الجزيرة ومع ذلك ففي جانب التوفيق
بين الفرقين وإعادة النظام" فليتأمل

محلية

المولد النبوي الشريف

التسليمات

أشرقت أنوار المولد النبوي الشريف ليلة
السبت الماضي فأضاءت الأكوان بنوره
وفاح في الخافقين مسك عبيره فيا لها من
ليلة عظيمة القدر أحياءها المسلمون
والمسلمات بأنواع الطاعات والعبادات
وبالصلوات الطيبات على فخر الكائنات
صلي الله عليه وآله وسلم ونورت المآذن
والمساجد الشريفة ودار الحكومة والمواقع
العسكرية وجميع الدوائر الأميرية ودور
المأمورين والمجهاة والأعيان وعند ظهر
اليوم المذكور أطلقت المدافع من الموقع
العسكري إعلاناً بذلك وتبشيراً وأم الجامع
العمرى الكبير حضرة ملاذ الولاية الجليلة
وحضرة قومندان الموقع والعلماء والأمرء
وكبار المأمورين والوجهاء والأعيان وخلق
كثير من عامة الموحدين وبعد أداء الفريضة
تشنفت الأذان بتلاوة أي من القرآن الكريم
والذكر الحكيم ثم تليت منقبة المولد النبوي
الشريف وفاح على الحاضرين من جلائل
بركاته ونفحاته ما انشرح له الصدور

مطالبهم تمس بحقوق جلاله السلطان
الأعظم ونصجهم بتعديلها
كل ذلك دليل على أن الدولة العلية "عزز
الله أركانها" لم تدع وسيلة من الوسائل
السلمية إلا وفعلتها رغبة بتسوية المسألة
بالتي هي أحسن وببث روح الإصلاح في
أنحاء الجزيرة ولكي تبرهن للدول حلها
بتأييد دعائم السلم وبحققن الدماء لا كما
يرجفه المرجفون من أنواع الأكاذيب
والافتراء ولنا في حكمة الحضرة العلية
السلطانية أعظم نصير وكفيل في قرب
انتهاء الحادثة

وقد تلؤنت بعض الجرائد الإنكليزية
واليونانية في اختلاق الأراجيف والاكاذيب
عن الجزيرة ولا تلؤن الحرباء حتى أنها لم
تدع باباً من أبواب الكذب والبهتان على
مسلمي الجزيرة إلا وولجته بيد أن الجرائد
الأوربية الخطيرة المعتدلة للهجة قد أقامت
الدلائل المعقولة والبراهين المقبولة على
نفي تلك الترهات الباطلة وأبانت غايات تلك
الجرائد التي أخصها تحريك عواطف أوروبا
العداوية علينا ولكن الله سبحانه لا يصلح
عمل المفسدين

ومن أهم ما حملته إلينا الأنباء البرقية في
هذا الأسبوع خطاب ملكة إنكلترا الذي تلي
عند إقفال دار الندوة وقد حصرت الكلام فيه
على ثلاثة أشياء الأول الحملة السودانية
والثاني مسألة كريت والثالث مقاتلة الإنكليز
للمتابيل في أفريقية فقالت

"إن علانق الحكومة "الإنكليزية" مع
الدول لا تزال ودية كما كانت وأن حركات
ال دراويش العداوية على النيل وضد المراكز
الإيطالية قد أقتعتها بضرورة الإيعاز إلى
الحكومة المصرية بضرورة إيقافهم وبناءً
على نصيحتها وبمصادقتها ستشرع في
الحملة لترد إلى مصر الأراضي التي فقدتها
إلى حد دنقله وقد استرجع إلى الآن قسم
كبير من تلك الأراضي بفضل معركة فرقة
التي كانت قصيرة المدة ولكن باهرة الفوز
والعمل ثم قالت:

"أن حكومتي بالمحافظة على حياد دقيق
قد بذلت مساعيها بالإتفاق مع الدول
للوصول إلى التوفيق بين الفريقين في
كريت وذلك باقتراحها إنشاء نظام يقبله
المسلمون والنصارى على السواء وهي

إجمال الأحوال

يلوح من خلال الأخبار البرقية الواردة
في هذا الأسبوع عن جزيرة كريت أن
المخابرات الجارية إلى الآن بين الدول
بشأن تلك الحادثة الكارثة لم تتجل بعد عن
نتيجة وأن الدول لم تجد إلى الاتفاق على
عمل سياسي سببياً

أما الحكومة اليونانية فقد قالت في جوابها
على طلبات الدول المتكررة بشأن منع
إرسال الأسلحة والمتطوعين إلى كريت أنها
تبدل جهدها في هذا السبيل غير أن شعبها
متأثر جداً من الوقائع التي جرت أخيراً
هذا جواب اليونانية ستمتتع عن مساعدة
الدولة العثمانية في كريت بالنظر إلى تلك
الوقائع المزعومة

فيا ليت شعري متى كانت اليونانية عاملة
على مساعدة دولتنا العلية في إخماد نار
الفتنة في كريت حتى تمتتع الآن عنها ألم
يُثبت العالم الأوربي وجرائده أنها هي التي
رؤجت مقاصد الإنكليز باضرام نار الفتنة
وقوّت ساعد الثائرين ومدّتهم بأنواع
الأسلحة والذخائر الحربية ظناً منها بأنها
تنال ما توسوس لها نفسها من كواذب
الآمال أما إذا كانت تقصد بالمعاونة الحظر
على المتطوعين اليونانيين من الذهاب إلى
كريت ومنع إرسال الأسلحة إليها إجابةً
لطلبات الدول المتكررة فذلك أمر آخر
يبرهن على أنها قد اندفعت إلى تذكية نار
الفتنة خدمةً لغيرها

وقد كنا سمعنا أن الثوار الكريتيين قد
هموا بما لم ينالوا غير أن الأخبار البرقية
الأخيرة تفيد بأنهم قد أرجنوا ذلك ولعلمهم
أدركوا أن العاملين على تحريكهم لم
يقصدوا إلا تضحيتهم على هياكل سياستهم
الخداعة كما فعلوا مع الأرمن الذين بحثوا
عن حتفهم بظلافهم وجدعوا مارن أنفهم
بكفهم وكانوا من الخاسرين

وقد بشرت الأخبار البرقية الواردة من
خانية بقرب انطفاء نار الفتنة وعود مياه
النظام إلى مجاريها وذلك أن جرجي باشا
والي الجزيرة أمر الجنود المظفرة بالتراجع
إلى المدن فاعتبر هذا دليلاً على قرب حلّ
المسألة حلاً سلمياً كما أن ذهني باشا الذي
ندبته الحكومة السنية أخيراً بالذهاب إلى
كريت قد قابل النواب الكريتيين وقال لهم أن

شدة تعطف الأخ بأخيه وتحننه عليه وترحمه لما يصيبه وبالنظر لخدمة جريدتنا المليئة قد ندبنا أهل المرؤة لعمل مواسة الأخ لأخيه بل إسعافه بزم من ضاق عليه الخناق وتعطلت فيه أسباب كسبه حت صار من وظائف الإنسانية والمرؤة التي امتاز بها الإنسان عن غيره بتفريج كرب إخواننا في الدين والإنسانية وتلك صفاة يقوم بها أهل النفوس الأبية وذو المبادئ الشريفة

نعم إن الأحوال صعبة وزادها وقوف دولاب الأسباب ولكنه لا يلزم كل فرد أن يكلف نفسه فوق طاقتها على أن صعوبة الأحوال ووقوف دولاب الأسباب موجودان في كل مكان وإذا أمعنا النظر في حالة إخواننا في جزيرة كريت مع ما هم فيه من محن الفتنة أدركنا أننا في سعة يجب أن نحمد الله تعالى عليها وبادر كل فرد على قدر ما تسعده مقدرته لمد يد الإسعاف إليهم والله يجزي المحسنين

✱

هزّت الأريحية الوطنية بل المرؤة المليئة أعيان مدينة الرها من أعمال حلب وعقدوا النية على إنشاء سبعة مكاتب ابتدائية فيها لتعليم أبناء المسلمين مبادئ العلوم والفنون وذلك على إثر تشويق حضرة سعادتلو يحيى باشا متصرف أورفة فبلغ عدد ما تبرع به أولوا الخير والإحسان لأول وهلة أربعمئة وسبعاً وعشرين ليرة عثمانية وثلثين قرشاً من ذلك ما تبرع به الوجيه عزتلو الوجيه عزتلو الحاج محمد باقر أفندي بأربعين ليرة عثمانية ثم اقتفى سائر الوجيه أثره فتبرع بعضهم بثلثين وغيرهم بعشرين وهكذا إلى الليرتين ونصف في أقل الدرجات مما بلغ مجموعه ما ذكرناه آنفاً فبلسان الإنسانية والوطن نثني أجمل الثناء على ما أبداه أولئك الوجيه من مآثر الغيرة والحمية ونرجو الله أن يلهم جميع وجيه الوطن وأعيانه للقيام بمثل هاته الأعمال المبرورة والمآثر المشكوره

✱

ذكرت جريدة الأهالي الغراء أنه ينتظر صدور عفو الجناب الخديوي بعد عوده من أوربا عن طلبه رواق الشوام الذي حكمت عليهم المحاكم الأهلية المصرية بالسجن وقد سرنا هذا الخبر ورجونا تحقيقه وعسى أن يأمر الجناب الخديوي أيضاً بفتح رواق الشوام وباستعادة الطلبة الذين نفوا منه ظلماً وعدواناً على إثر الحادثة المعلومة فيكون لفخامته بذلك أثر مبرور يشكره المسلمون عليه في كل ناد وما هو على الشمام بعزير

تنبيه

سيسافر جناب محمد أفندي البلعة وكيلنا المتجول إلى جهات صيدا وصور فمرجعون فعكا فحيفا فيافا فنبلس فغزة لجمع قيم الاشتراك فالمرجو من حضرات وكلائنا ومشاركينا الكرام بما لهم من الغيرة الأدبية والحمية الوطنية تلبية طلبه فيعود إلينا شاكرًا ممتنًا وسلفًا نمحضهم خالص الشكر وعاطر الثناء

حوادث حوران

جاء في جريدتنا الرسمية ما نصه: - ذكرنا قبلاً أن مشايخ الدروز أتوا إلى

المعسكر بأحد المدفعين الجبلين الذين وقعا بأيديهم في وقعة عرمان ونقول الآن أنه وردت رسالة برقية بتاريخ ٥ أغسطس سنة ١٢١٢ من حضرة دولتو طاهر باشا مشير الفيلق الخامس الهامبوني الموجود الآن في بصر الحرير جاء فيها أن الدروز قد أحضروا إلى الثكنة الهامبونية المدفع الثاني مع عشرة رؤوس من البغال والكدش وكثير من بواريد مارتين

وحيث أن استئمان أشقياء الدروز أفواجًا أفواجًا ومبادرتهم لتسليم الأسلحة وغيرها بأيديهم أمران دالان على ما كان للسطوة العسكرية في قلوبهم من المهابة والتأثير ومشيران إلى قرب انتهاء المسألة الحورانية فذلك بادرنا لإذاعة الخبر. ه

✱

سرنا ما قرأناه في جرائد دار السعادة من توجيه باية بروسه من البلاد الخمسة على سلالة المجد والشرف صاحب الفضيلة السيد محمد ضياء ضياء الدين داود أفندي نجل حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد سلمان أفندي نقيب السادة الأشراف في بغداد فنقدم لفضيلته أجمل التهاني على هذا التوجيه الوجيه ونرجو له دوام الارتقاء

✱

وافى الثغر صباح السبت الماضي على الباخرة النمسوية عن طريق يافا حضرة سعادتلو حسين حلمي متصرف الكرك السابق قاصداً دار السعادة بلغة الله السلامة

✱

بلغنا أن دولتو نعم باشا متصرف جبل لبنان قد أصدر أمره إلى من يلزم بإتمام طريق الشوسة الموصلة لمقام سيدنا الإمام الأوزاعي رضي الله عنه وإصلاح المختل منها وأنه قد جرى ذلك بالفعل ونحن نشكر المتصرف المشار إليه شكرًا جزيلاً

✱

ورد في الأنباء الرسمية تعيين عزتلو ديران أفندي مدعي عمومي محكمة الاستئناف في ولاية بيروت إلى مثل مأموريته هذه في ولاية جزائر بحر سفيدي وقد خلفه في بيروت سعادتلو حمدي بك مدعي عمومي محكمة الاستئناف بولاية جزائر بحر سفيدي

ونحن نثني على دراية ونباهة عزتلو ديران أفندي المومأ إليه ونرجو أن يتوفق خلفه لاكتساب أطيب الثناء واستجلاب الدعاء للحضرة العلية الشاهانية

✱

صباح الخميس الماضي جيء من لبنان بشاهين مرعي مخفوراً بقوة جنديّة وأودع محل التوقيف أما رفيقه إيليان الحداد فلم يعثر له بعد على أثر

وقد بلغ جريدة البشير أن شاهين مرعي المرقوم لم يكن البادئ بإطلاق الرصاص وأن أهالي سوق الغرب سيقدمون عريضة لدولة المتصرف يشهدون فيها أن المذكور كان وقت الحادثة في سوق الغرب التي لم يبارحها من أيام. ه

✱

عمل يعود بالعمران

نشرت جريدتنا الرسمية تحت هذا العنوان فصلاً ضاق مجال جريدتنا عن إثباته اليوم

فأرجأناه إلى العدد القادم إن شاء الله قدم من دمشق عزتلو عبد الغني بك أفندي العابد متصرف اللاذقية الجديد قاصداً مركز مأموريته هذه

وقدم من طرابلس الأديب البارع رفعتلو حكمت بك شريف باشكاتب مجلس البلدي فيها والمجد المكرم كمال أفندي علم الدين فنهنتهما بالسلامة

✱

من جملة وظائف الصحائف البحث عن كل ما فيه خدمة الحكومة السنوية وفائدة الأهالي لأن فائدة الحكومة تتوقف على ترقى الأهالي ومما يستدعي التفات النظر الدقيق بأعمال مفتشي الأحرار ومفتشي الزراعة ومأموري استيفاء رسوم مقالع الحجارة والذي نعمله أن مأمورية مفتشي الزراعة والأحرار قد أحدثت في هذه الأنحاء من مدة مديدة غير أنه لم نسمع بحصول تقدم الزراعة وتوسع شؤون الأحرار وانتظامها

وقد وقفنا هذه المرة على تحرير عام صادر من نظارة الأحرار والمعادن والزراعة يبحث عن المقصد الأساسي من استخدام مفتشي الزراعة الذي هو عبارة عن ترقى الزراعة وإصلاح أجناس الحيوانات الأمر المسبب لتزايد الثروة المحلية

وقد تضمن هذا التقرير بيانات وإيضاحات غاية في الأهمية مسببة لتزايد الثروة العمومية فعسى أن مأموري الزراعة في هذه الأنحاء يبذلون الجهد لإصدار مفاد أمر النظارة إلى حيز الفعل

ويا حبذا لو تصدر النظارة المشار إليها تحريزاً كهذا إلى مأموري الأحرار أيضاً رغبةً بترقي الأحرار وانتظامها بل حفظها من الضياع

وقد كنا عزمنا أن نسهب الكلام على سوء تصرف دار السعادة أن نظارة الأحرار والمعادن والزراعة رأت إلغاء الرسم المضروب على الحجارة المستخرجة من المقالع لأنه زهيد جداً ولا ريب أن في ذلك حكمة تستدعي دعاء الفقراء بدوام عمر وشوكة مولانا الخليفة الأعظم

✱

حيلة محتال

روت جريدة الشام أن رجلاً من سماسرة الخيل أخذ بدويًا إلى أحد الخانات في محلة الميدان بالشام فأراه ثلاث أفراس من جياذ الخيل وعرض عليه شرائهن فعلق بهن البدوي وحسبها غنيمة باردة وطلب منه المساومة فأخذه إلى داره الواقعة في المحلة المذكورة وإكرام مثواه فباعهن له بمائة وخمسين ذهباً فأنقده البدوي الثمن وطلب تسليم الأفراس إليه فأرجأه الرجل المحتال إلى اليوم الثاني فجاءه في اليوم الثاني فلم يجدها فسأل صاحب الخان عنها فتجاهل وقتش على المحتال فلم يجده. ه

✱

متصرفية لبنان

أنعمت الحضرة العلية السلطانية بناءً على إنهاء متصرفية لبنان بالرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو المير مالك شهاب الترجمان الثاني في المتصرفية

ووكيل المدعي العمومي في محكمة الجزاء الاستئنافية وبالرتبة الثالثة على كل من رفعتلو سليم بك ناصيف مدير ناحية جونيه ورفعتلو تامر أفندي الملاط باشكاتب دائرة الحقوق الاستئنافية ورفعتلو ناصيف أفندي البرباري باشكاتب قلم المحاسبة ورفعتلو ملحم أفندي المعوشي باشكاتب قلم التحريات العربية ورفعتلو قائم مقام زحلة كما أنه أحسن بالنشان المجيدي الثالث إلى عزتلو المير أفندي شهاب وكيل رئيس مجلس إدارة لبنان وبالعثماني الرابع إلى عزتلو علي بهيج بك مدير قلم المخابرات التركية فنهنتهم جميعاً

✱

الحملة السودانية

ما برحت العواصف تعصف في الحدود السودانية مما لم سيبق له مثيل في مثل هذه الأيام فقد ذكر مكاتب روتر المرافق للحملة أنه قد ثارت في صباح اليوم الـ ١٣ من آب الجاري زوابع شديدة صحبها ضباب كثيف مما يندر حدوثه في السودان وقد توقف مسير البواخر في النيل ويوجد في كوشه الآن ٢٠ سفينة في انتظار انقلاب الرياح وقال أن سفن الحملة قد اجتمعت الآن كلها لدى الباب الكبير وهي سبع سفن منها أربع مسلحة كالمدفعيات وثلاث بدون تسليح وقد لقيت في الشلالين الأول والثاني صعوبات جمة بحيث أن أحدها كادت ترتطم وقال أيضاً أن الحر بلغ في كوشه في ١٣ الجاري مبلغاً لم يعهد بعد له مثيل في هذا العام فبلغ ٥٤ درجة ونصف في الظل وأن الأخبار الواردة من طلائع الجيش تنبئ بوصول مدد من الدراويش إلى الحفير على الضفة اليسرى من النيل تجاه كرمه وأنه لا بد من أن يزداد التعصب والهياج عند الدراويش لا اعتقادهم بأن البواء يفتك برجال الحملة وبالتالي أن الله يحارب معهم "كذا"

الأستانة العلية

(نشان) - أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتو روف باشا مشير الجيش السلطاني الخاص وبالعثماني المرصع إلى حضرة سعادتلو الفريق عزت باشا مأمور دائرة اللوالمات العمومية ومدير معمل البارود العثماني الخالي من الدخان وبالعثماني المرصع إلى البارون دوزا ورميلج سفير ألمانيا في الأستانة وبالعثماني الأول إلى البرنس دولغوربكي ناظر التشريعات العمومية في مراسم تتويج القيصر كما أحسن بنياشين جمة من رتب مختلفة إلى كثير من رجال الروس

وبالمجيدي الأول إلى كل من حضرة عطوفتلو حقي يك أفندي وخالد بك أفندي مفتشي ولايات الروم إيلي

وبالمجيدي الأول إلى رتبتلو بارتوغوموس أفندي قائم مقام بطرك الأرمن وبالعثماني الثاني إلى الأسقف مسروب أفندي مرخص أدنه السابق ومن أعضاء المجلس المختلط وبالمجيدي الثالث إلى كل من الراهب كيغورق أفندي وكيل

بطرك القدس ومن أعضاء المجلس المختلط وإلى رئيس رهبان قائم مقام البطرك وإلى ولده المعنوي وكاتبه الخصوصي وبالعثماني الثاني إلى مرشمعون أفندي رئيس الطائفة النسطورية

وبنشان الشفقة من الرتبة الأولى إلى كل من قرينة المسيو فليكس فور رئيس جمهورية فرنسا وابنته "مأمورية" - فوضت قائمقامية السليمية من أعمال ولاية بيروت إلى رفعتلو صالح أفندي قائم مقام ديوركي السابق ورياسة محكمة الجزاء البدائية في حماه إلى أمين أفندي رئيس محكمة الجزاء في كركوك ومعاونة المدعي العمومي في حماه أيضاً إلى وصفي أفندي معاون المدعي العمومي في لواء درسم سابقاً

كريت

أوفدت الحكومة السنية إلى كريت كلاً من حضرة دولتلو ذهني باشا والي خداوندكار وحضرة عطوفتلو اكياديس أفندي من أعضاء محكمة التمييز الجزائية بمأمورية مخصوصة

قومندان كريت السابق

أفادت أخبار الأستانة الأخيرة أن قد وافاها في ٧ ربيع الأنوار حضرة المشير دولتلو عبد الله باشا قومندان كريت مصحوباً بأسرته

ترميم

أذنت الحضرة السلطانية بصرف ثلاثة وسبعين ألفاً وخمسين قرشاً لترميم الجسر المشاد فوق نهر الدجلة في بغداد والجسر المؤسس على شاطئ الفرات في قضاء هندية من أعمال كربلا

إحسانان

صدرت الإرادة السنية بتخصيص ثلاثمائة قرش راتباً شهرياً إلى شيخ كمال الدين أفندي الصوفي وبتخصيص خمسمائة قرش راتباً شهرياً إلى الشيخ محمد أفندي شيخ طريقة الزاوية الحريرية في حماه

كتيبة الفرسان الحميدية

كانت صدرت الإرادة السنية باستحضار كتيبة من كتائب الحميدية الفرسان إلى الأستانة العلية فلبت الأمر تحت قيادة الهمام تماوى زاده سعادتلو إبراهيم باشا من عشيرة الملى المشهور وقد قرأنا الآن في جريدة ولاية معمورة العزيز ما صادفته هاته الكتيبة من أنواع الإكرام لدى مرورها في تلك الولاية ثم استأنفت المسير قاصدة دار السعادة صحبتها السلامة

ويستفاد من أخبار الأستانة الأخيرة أن الكتيبة المذكورة قد وافتها فاستقبلت بغاية الإكرام والإعزاز

قائم مقام بطرك الأرمن

ذكرنا في العدد الماضي صدور الإرادة السنية بتعيين رتبيلو بارتوغوميوس أفندي مرخص الأرمن في بروسة قائم مقام عن البطرك المستقبل وقد انطلق إلى المابين الهمايوني وتشرف بالمثل بين يدي الجنب السلطاني رافعاً لجلالته الشكران والامتنان

الرديف

ما برحت الأوامر السلطانية تصدر بجمع طوابير الرديف وحشدها في الأماكن

اللازمة وقد صدرت الآن بجمع رديف يانيه والونيه واركري ولقوس كل ذلك من المعسكر السلطاني الثالث

سفير فرنسا

غادر الأستانة بالرخصة الموسيو كامبون سفير فرنسا فيها قاصداً مملكته وكان قبل سفره انطلق إلى المابين الهمايوني وتشرف بالمثل لدى الجنب السلطاني

سفير ألمانيا

مساء الاثنين الماضي أعد في صرح يلدز السلطاني مائدة سنية إكراماً لسفير ألمانيا في الأستانة حضرها حضرة الصدر الأعظم وحضرات ناظر العدلية والسر عسكر وناظري البحرية والخارجية ومشير الطوبخانة العامرة ووزير حربية ألمانيا السابق وأحد قواد ألمانيا ومأمورو المابين ومأمورو السفارة الألمانية

أشقياء البلغار

جاء في البلاغات الرسمية ما ملخصه: زعمت إحدى الجرائد البلغارية التي تصدر في صوفيه أن قد انتشبت القتال بين الجند المظفر وبين شرانم من أشقياء البلغار أسفر عن تقهقر الجند بعد أن قُتل منه نيف ومائتا نفر ولما استطلعت الحكومة السنية طلع الخبر من قاندية الجيش السلطاني الثالث تبين لها أن ليس له ظل من الحقيقة ولهذا فقد كذب تكديباً رسمياً

الخطبة الحكيمية الصاعدة

هي خطبة بليغة ارتجلها حضرة العلامة الأستاذ الشيخ محمد أفندي عبده في مجلس إدارة الجمعية الإسلامية الخيرية في مصر وقد أثبتتها جريدة المؤيد ونقلتها عنها الحاضرة وها نحن أيضاً نتحف بها حضرات القراء مستلفتين إليها الأنظار لما تضمنته من بوالغ الحكم ونوابغ الكلام وقد حصر الخطيب العلامة بداية كلامه في أعضاء الجمعية المشار إليها ثم انتقل إلى بيان أعمالها وما يتفرع عن ذلك فقال

إن الجمعية لم تأخذ على عاتقها أن تساعد كل عائلة فقيرة في الأمة لأن ذلك فوق استطاعتها بل وضعت لها قانوناً اتفق عليه جميع أعضائها وهو قد اشتمل على شروط معينة ينبغي أن تراعيها الجمعية عند إعانة من تريد إعانته من الفقراء

ثم جعلت كما قدمت أهم مقصد لديها إصلاح حال الناشئين من أولئك الضعفاء المساكين بالتربية والتهديب. إذ المطلوب منا أن نعنتي قبل كل شيء بما تعنتي به الأمم الأخرى الناجحة قبل غيره وهي لم تعتن بشيء أكثر من التربية وتحسين أخلاق العامة وها نحن نرى فساد الأخلاق عاماً ومصائبه مشاهدة للجميع

إذا رأينا مجالاً للفخر افتخرنا بأبائنا وأجدادنا الأولين وإذا حاسبنا أنفسنا رجعنا بالملامة والذم على آبائنا الأقربين وفي ذلك الفخر كبير العار وفي هذا اللوم عظيم اللوم. لأننا نحن قد أهملنا وقصرنا وأضعفنا أهم ركن وهو التربية. أهملنا فتركنا ذلك الفخر التالذ يذهب هباءً منثوراً فلم نتدارك من آثاره شيئاً وزدنا الطينة من أهمال أسلافنا الأقربين بلة بإهمال آخر فقوضنا ما

كان باقياً من آثار ذلك الفخر فكان لنا ذلك العار وهذا الشنار

إن الإنسان لا يكون إنساناً حقيقياً إلا بالتربية وليست هي إلا عبارة عن اتباع الأصول التي جاء بها الأنبياء والمرسلون من الأحكام والحكم والتعاليم. وهي عبارة عن السعادة الحقيقية تعلم الإنسان الصدق والأمانة ومحبة نفسه فإذا تربى الإنسان أحب نفسه لأجل أن يحب غيره وأحب غيره لأجل أن يحب نفسه. إذا تربى الإنسان في نفسه بأنه سعيد بوجود الآخر معه ولكن نحن في وسط لا يحس فيه إحدنا إلا بأنه شقي بوجود غيره وقد ذهبنا الثقة بيننا أدراج الرياح وخلفتها الشكوك والريب والظنون الأثيمة المولدة للوساوس والأوهام. وليس شقاء للمرء أعظم من وجود ضميره في مثل هذا الشقاء والحسبان

ولكن لو كنا متربيين لا يبيت فينا إحساس واحد يؤلف بين شعورنا وحاجتنا وبيننا يحس كل فرد منا بأن عليه وظيفة يؤديها لنفسه ولغيره

إن بلادنا ليست بلاد الجوع القتال ولا بلاد البرد القارص المميت ولا بلاد الشقاء التي لا ينال الإنسان فيها قوت يومه إلا بالعذاب الأليم. بل نحن في بلاد رزقها الله سعة من العيش ومنحها خصوبة وغنى يسهلان على كل عايش فيها يقطع أيام الحياة بالراحة والسعة ولكنها ويا للأسف منيت مع ذلك بأشد ضروب الفقر. فقر العقول والتربية

ليست القوانين التي تفرض العقوبات على الجرائم وتقدر المغارم على المخالفات هي التي تربي الأمم وتصلح من شؤونها. فإن القوانين لم توضع في جميع العالم إلا للشواد والهفوات والسقطات أما القوانين العامة المصلحة فهي نواميس التربية المليمة لكل أمة

ونحن على نموذج هذه التربية قد جرينا في خطة التعليم بمدارس الجمعية الخيرية ونتمنى أن يصبح هذا النموذج يوماً ما عاماً بين جميع أفراد الأمة المصرية. وإذا لم توجد التربية على مثل هذا النمط فلا حياة للأمة ولا سعادة

إن العلم الحقيقي هو الذي يعلم الإنسان العلاقة الموجودة بينه وبين غيره من أفراد جامعته فهو إذا يعلم الإنسان من هو ومن معه فيكون من ذلك شعور واحد وروابط واحدة هي ما يسمونه بالاتحاد

وسنة الله في خلقه أن توجد الروابط في العائلات ومنها إلى الفروع ومنها إلى الأصول القومية ومنها إلى مجموع التي هو منها. إذا فلا بد من الوقوف على كنه هذه الروابط ومعانيها وإذا تمكن هذا العلم من نفس الإنسان تعلم كل شيء وبحث عن طرق النجاح في كل شيء ولكن كيف يوجد الاتحاد مع هذا الفساد الذي نشاهده عاماً في أخلاق الأمة وقد انعكست آية الوجدان فإذا الإنسان أجفى ما لديه وأبغض الأقرب فالقريب فالقريب فالبعيد فالأبعد. إلا أن الاتحاد ثمرة لشجرة ذات فروع وأوراق وجذوع وجذور هو الأخلاق الفاضلة بمراتبها فعلى المسلمين إذا إرادوا الاتحاد

أن يربوا أنفسهم تربية إسلامية حقيقية ليحسوا تلك الثمرة وبغير ذلك كل أمل باطل وكل الأمانى أحلام أو أوهام وكل احتجاج بغير سعي عجز

الناس في كل الأمم أكفاء في التمثيل ولا نقص في الدنيا إلا من جهة العقول والأخلاق وهي لا تكمل إلا بالتربية وما وراء ذلك من العلوم لا تثبت فينا غير اللقطة والهديان

وأن الجمعية الخيرية الإسلامية قد شرعت في طريقة ابتدائية للتربية ولديها أمل أن تصل إلى الطريقة الانتهاية طريقة العمل لا طريقة العلم المعيبة التي نرى مثالها في الذين يأتون إلينا كأساتذة عندما نعلن عن حاجتنا لمعلمين وليس لديهم ما يؤهلهم للتربية والتهديب ولست أقول ذلك قدحاً في طريقة التعليم الجارية بين ظهرانيا ولكنني أقول بالإجمال أنها غير ملائمة لمنهاج جمعيتنا التي تحسب أن تصلح شؤون الناشئين من الطبقات النازلة

نحن نتمنى تربية بناتنا فإن الله تعالى يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - إن المسلمين والمسلمات والمؤمنات والمؤمنات الكريمة التي تشرك الرجل والمرأة في التكليف الدينية والدنيوية. فكان بذلك ترك البنات يفترسهن الجهل وتستوهسن الغباوة من الأمر العظيم

انظروا إلى المرأة حين تقول لابنها مثلاً إذا أردت أن تمنحه شيئاً خذ هذا واخفه عن الأعين حتى لا يراه أخوك - فكم نقيصة علمته بمثل هذا القول. علمته ثلاث خصال هن الموبقات المهلكات الأثرة والذنائة والسرقه. وربما توصيه بإنكار ما أعطته إذا سأله أخوه فتعلمه بذلك أقبح خصال أسوء الفساد وهو الكذب. وقد لا يتعلم الطفل عندما يراد تمرينه على النطق والكلام غير ألفاظ السباب والشائم القبيحة فيشب الطفل متعوداً على أن تلفظ شفتاه كل كلام قبيح لا يعبا بماذا ينطق ولا يبالي بما يقول

وإنني أذكر حديثاً شريفاً أو أثرًا بمعناه هو أن الرجل لينطق بالكلمة لا يرى لها بالا فيهوي بها في النار أربعين خريفاً

فتأملوا في فظاعة الأخلاق التي يشب عليها الآن أبناء وبنات العامة من الأمة ولا خلاص لنا من هذه الورطة الشنيعة إلا بالتربية الكاملة الشاملة للبناء والبنات وأن النساء جاهلات والرجال جاهلين لا يمكن أن تتكون من بينهما أمة ولا جمعية وعلى الخصوص إذا أصبحت العلائق والروابط الطبيعية مهددة بين الناس كما نشاهده بيننا الآن

ولقد استنتجت بالاستقراء منذ كنت قاضياً وفي إحدى المحاكم الجزائية أن نحو ٧٥ في المائة من القضايا بين الأقارب بعضهم مع بعض بما لم يحمل عليه غير التباغض وحب الوقية والنكاية فهل من المعقول أن يكون الفساد في العلائق الطبيعية إلى هذا الحد من التصرم وتتساعل عن تصرم العلائق الوطنية. هل يمكن أننا بعد أن نفقد الروابط الضرورية بين العائلات نبحت عن الروابط للجامعة الكبرى. أوليس هذا كمن

يطلب الثمر من أغصان الشجر بعدما جُدَّ أصولها وجذورها وقطع أوصال عروقها وغادرها مجرد قطع أخشاب يابسة اللهم إن كنا نريد الحياة الطيبة والسعادة الدائمة فلنعمل لإصلاح شؤون الناشئين بالتربية المثقفة المهذبة ولنجهد أنفسنا في طريق استكمال الأخلاق الفاضلة. وكلما زدنا في سبيل ذلك سعياً توفر لدينا حب تعضيد هذه الجمعية ونمت ثروتها فأدت وظيفتها كما ينبغي ونسال الله أن يصلح ما بيننا من فساد وأن يوقفنا جميعاً إلى ما به نجاحنا وفلاحنا وسعادتنا. اه

مراسلات

صيدا

كتب إلينا بعض قراء جريدتنا ما يأتي من المعلوم اهتمام حضرة عطفولو نصوحي بك أفندي ملجأ الولاية الجليلية في تشييد المخافر الساحلية ضمن حدود الولاية وذلك من لواء اللاذقية إلى نهاية قضاء عكاء بيد وقد كان بعض هذه المواقع مريضاً للمعتدين على أبناء السبيل ومنفذاً لمهربي الأشياء الممنوعة وبعد استحصال الإرادة السنوية بضرورة إقامة هذه المخافر صدر الأمر إلى الملحقات بعمل رسوم وتعيين مواقعها للمباشرة بها بعد التصديق عليها وقد أصاب قضاء صيدا ثلاثه مخافر الأولى على مقربة من ضفة النهر المعروف بنهر الأولى والثانية قرب عين القنطر والثالثة قرب نهر القاسمية

ولما كانت الفائدة من ذلك عامة حمل على عاتق أرباب الحمية التكاليف بالمعونة الفعلية فندب صاحب السعادة أحمد شكري أفندي قائمقام القضاء الوجوه والأعيان للاجتماع بناديه وخابره في الأمر وحرك منهم ساكن الغيرة فتبرع جناب الشهم الهمام عزتو علي بك جنبلط بعمارة المخفرة الأولى حسب الخريطة المنظمة بمعرفة المهندس ولم تقبل همة الموماً إليه إرجاء العمل إلى الغد بل التمس في الحال من سعادة القائمقام المساعدة بالمباشرة فأجابه إلى ذلك وذهب إلى قرب نهر الأولى مصحوباً بصاحب الفضيلة نائب أفندي والمأمورين والوجوه ففاه إذ ذاك الكاتب البارع رفعتو حسن بك خضر بخطبة أنيقة أطرب بها الحاضرين بما أودعها من محامد حضرة سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله ثم فاه صاحب الفضيلة نائب أفندي بدعاء بليغ لحضرة مولانا الخليفة الأعظم أمّن عليه الحاضرون ثم ذبحت الذبائح وبادر سعادة القائمقام بوضع الحجر الأول في الأساس ودوام الفعلة العمل وتراجع المأمورون والوجوه يثنون على المتبرع الثناء الجميل

ولا غرو فإن لعزتو علي بك جنبلط الموماً إليه خدمات جمة برهن بها على إخلاصه وصدق صبغته الوطنية واستدعى بها الرضا العالي كما يؤيد ذلك تزيين صدره بالوسامات العلية والرتب الممتازة فلا زال موفقاً لاكتساب الشكر والثناء

أخبار الجهات

دمشق الشام

اشتد الحر في دمشق اشتداداً لم يعهد له مثل منذ أعوام عديدة حتى صعد ميزان الحرارة إلى ما فوق الدرجة الثامنة والثلاثين

- أرسل عزتو مراد أفندي القوتلي أحد أعضاء إدارة الولاية إلى حوران لتعيين مقادير الأعراس العينية عن هذا العام

- لما وصل القطار الحديدي الذي بارح دمشق ليلة الأربعاء ٣١ تموز الماضي إلى سوق وادي بردى صادف ريحاً عاصفاً أطار شراراً من النيران إلى العجلات المملأ بالصوف وعرق السوس فأحرقتها حالاً دون أن يشعر بها مأمور القطار إلى أن بلغ المحلّ المسمى تكية فظهر إذ ذاك اللهيب دفعة واحدة وبالنظر لعدم وجود الماء في ذلك المحل لم يتيسر أطفأؤه فأسرع القطار إلى محطة التكية حيث تذرع بالوسائل المطلوبة لإطفاء النار بعد أن التهمت قسماً من الصوف وجميع عرق السوس واضرت بالعجلات

وعسى أن هذا الحادث يذكر شركة السكة الحديدية بما طالما أشرنا إليه من ضرورة تغطية العجلات المقلّة للسلع السريعة الالتهاب حتى تكون في مأمن من وصول الشرر إليها

مص

الجناب الخديوي

وصل الجناب الخديوي إلى تريبته ثم سافر منها إلى سويسرة أما حرمة المصون فقد عادت من تريبته على الباخرة "المحروسة" قاصدة نجر الاسكندرية

شيخ مشايخ الطرق

أنعمت الحضرة العلية السلطانية بمداليتي الامتياز الفضية والذهبية على حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد توفيق أفندي البكري شيخ مشايخ الطرق في الديار المصرية فنهىء سماحته بذلك

جبر الخليج

احتفل في القاهرة الاحتفال الرسمي المعتاد بجبر الخليج وذلك في اليوم ال ١٣ من شهر آب الجاري

حلب

يمم الشهباء عن طريق أورفه سعادتو بكر باشا المعين قائداً لفرقة رديف حلب

- من أبناء بيلان أنه في ليلتي ال ١٦ وال ١٧ من شهر تموز الماضي حساباً شرقياً هطل في مدينة بيلان من أعمال حلب أمطار غزيرة وفي الليلة التالية انقضت صاعقتان على بيت التلغراف ثمة فأحرقتا أدواته

طرابزون

من أخبارها أنه قد اضطرب الجبل الكائن وراء قرية "بابلا" وذلك في مساء الرابع من تموز الماضي فتقضت البيوت المبنية عليه وعددها ١٢٠ بيتاً فمات من فيها من الأنفس والدواب وقد تذرعت الحكومة ثمة بالوسائل المطلوبة لتخفيف مصائب المرزوثين

طرابلس الغرب

روت جرائد الأستانة أن قد صدرت الإرادة السنوية بتشكيل لجنة في مركز ولاية طرابلس الغرب مؤلفة من وجوه أهاليها وذلك لإجراء الإصلاحات الأتلة إلى ترقى هذه الولاية وتقدمها في معارج العمران

منثورات سياسية

قالت جريدة إيطاليا العسكرية أن تخلى الحكومة الإيطالية عن كسلا قد أصبح في حكم الثابت المقرر أو أنه صار في جانب العزم الأكيد وأن تبديل الحاميات فيها سيجري في شهر تشرين الأول المقبل ومن أبناء رومه أن الجنرال بلديسيرا قائد الجيش الإيطالي في الحبشة قد وافها على إثر رسالة برقية وردت له من وزير الحربية الإيطالية ويروى أن هذا الاستدعاء ناشئ عن الحالة الحرجة التي صارت إليه مستعمرة إيطاليا تفيد أن النجاشي يتأهب لإعلان الحرب في فصل الخريف القادم وأن المخابرات بشأن إبرام الصلح وإطلاق الأسرى الإيطاليين لم يكُ الغرض منها سوى خدع الإيطاليين كما هم خدعوه وقد تداول الوزير والجنرال الموماً إليهما بهذا الشأن ملياً وكانت المقابلات بينهما طويلة والله بالمستقبل عليم

مص

جاء في رسالة برقية من باريز بتاريخ ١٤ الجاري أن قد أعلن رسمياً عن زيارة القيصر والقيصرة لفرنسا وسيصلا إلى شربور في أوائل تشرين الأول القادم

وكتب من باريز بتاريخ ١٦ منه أن الموسيو ميلين قد صرح في خطاب له أن فرنسا إذا كانت متحدة لا تغلب البتة ثم قال "ونحن سنريها كذلك للقيصر الذي ستوثق زيارته عرى الاتحاد الفرنسي الروسي"

مص

ما برحت الجرائد الروسية تلح على الدول بالاهتمام في المسألة المصرية بالرغم عن حوادث كريت كيلا تظن إنكلترا أن هاته الحادثة أشغلت الدول عن مسألة مصر

مص

لا يزال التحقيق عن مسألة هجوم الدكتور جيمسون على بلاد الترنسفال آخداً مجراه في لندنرا وقد عين الآن مجلس العموم الإنكليزي لجنة مؤلفة من ١٥ عضواً لهذه الغاية

مص

أمرت ملكة إنكلترا بأن لا يقام لها أي احتفال إلى أن تكون ملكت بالفعل ستين عاماً

مص

قابل السفير الصيني "لي هنج تشنغ" اللورد سالسبوري مقابلة وذلك في ال ١٤ من الشهر الجاري وقد أعلن رسمياً أن بحثهما في معظم هذه المقابلة كان دائراً على مسألة التعريفات الكمركية في الصين

مص

كتب من بريتوريا "عاصمة الترنسفال" أنه من المؤكد أن الرئيس كروجر عقد عهدة مع إحدى الدول (ولعلها هولندا) خلافاً لما تقضى به المعاهدة الموضوعة بين إنكلترا والترنسفال فأرسلت إنكلترا تستعلم عن ذلك

وقد أبلغ قلم المستعمرات مكتب روتر رسمياً أنه لا يعتبر أن لهذا الخبر أقل أهمية إذ أن كل عهدة تعقدها الترنسفال ينبغي أن تعرض أولاً على حكومة إنكلترا "كذا"

شذرات

اعترفت الولايات المتحدة الأميركية بضم مدغسكر إلى فرنسا

مص

استقر رأي غرفة التجارة الإنكليزية في بلاكسبون على إرسال لجنة إلى الصين وذلك لتوسيع نطاق تجارة القطن مع الصين وستدوم رحلتها ثلاث سنين

مص

سادت الفوضى التامة في مدغسكر واللصوص يعثون في البلاد الخارجة عن الأراضي التي يحتلها الفرنسيون

مص

كتب من كريستيانا "عاصمة النروج" أن الموسيو نانسن الذي ذهب لاكتشاف القطب قد عاد إليها بعد أن اقترب منه أربع درجات زيادة عن كل مكتشف قبله

مص

اشتركت عدة قبائل الاشاتنتي مع ساموري لإخراج الإنكليز من كوماسي

مص

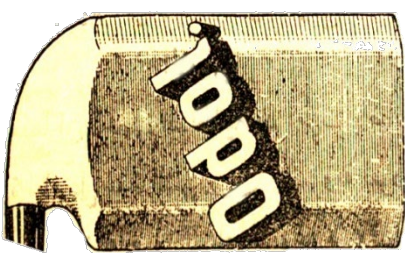
عاد الموسيو فيلكس فور رئيس الجمهورية الفرنسية إلى باريز

إعلان

من معمل طحين يوسف القبطي الوطني الكائن بمينة الحسن في بيروت

نشر عموم زبائنا الكرام بأنه وصل إلى معملنا حنطة جديدة من محصول هذا العام المبارك ومع تكلفنا الزيادة بالثمن نلازم تقديم ما يطلب من الدقيق بسعر ٣ غروش الرطل نمرة ١ و ٢ نمرة ٢ و ٢ نمرة ٣ والجميع واصل إلى البيت مع التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب أصحاب البيوت ولي غاية الأمل بأن كل من يشرف محلنا فإنه يجد ما يسره من جودة الدقيق ونظافته من كل شائبة

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصاً في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني)

عبد القادر قباني